

الباب الحادي عشر

خروج المرأة مع محرم إلى حج وغيره

١٠ - سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب، وهو يقول: «لا يخلون رجلٌ بامرأةٍ. ولا يحلُّ لامرأةٍ أن تُسافرَ إلاَّ ومعهَا ذو محرمٍ». فقام إليه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله! إنِّي اكتتبتُ في غزوةٍ كذا وكذا، وإنَّ امرأتي انطلقتُ حاجةً.

فقال النبيُّ ﷺ: «انطلق؛ فاحجج مع امرأتك».

الطرق: الطيالسي في المسند (٣٥٧). الشافعي في المسند (١٧١). الحميدي في المسند (٤٦٨). واللفظ له. ابن أبي شيبة في المصنف (١٥١٧٥). أحمد في المسند (١٩٣٤، ٣٢٣١، ٣٢٣٢). البخاري في الصحيح (١٨٦٢، ٣٠٠٦، ٣٠٦١، ٥٢٣٣). مسلم في الصحيح (١٣٤١). ابن ماجه في السنن (٢٩٠٠). أبو يعلى في المسند (٢٣٩١، ٢٥١٦). ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢٩، ٢٥٣٠). ابن المنذر في الأوسط (٣٠٦/٢). الطحاوي في المعاني (١١٢/٢). ابن حبان في الصحيح (٣٧٤٩، ٣٧٤٩). الطبراني في الكبير (١٢٢٠١، ١٢٢٠٢، ١٢٢٠٣، ١٢٢٠٤، ١٢٢٠٥). البيهقي في الكبير (٢٢٦/٥، ٩٠/٧). وفي الصغير (٢٣٦٢). وفي المعرفة (٣٢٦٨). (٣٢٧١). البغوي في شرح السنة (١٨٤٩). المزي في التحفة (٦٥١٤، ٦٥١٥، ٦٥١٦). ابن حجر العسقلاني في النكت (٦٥١٦). السيوطي في الجمع (٢٢٦٩٠، ٢٢٦٩١، ٢٣٩٠٦، ٢٣٩٧٥).

* في طريق الدارقطني في السنن (٢٢٢/٢). ابن عبد الهادي في الضعيفة (٤٥): (عن ابن عباس؛ أنه قال: جاء رجل إلى المدينة، فقال النبي ﷺ: «أين نزلت؟» قال: على فلانة. قال: «أغلقت عليك بابها، لا تحجن امرأة إلا ومعهما ذو محرم»).

٥٢ - عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تسافر مسيرة يوم وليلة؛ إلا مع ذي محرم منها».

الطرق: مالك في الموطأ (٤١٥/ ابن القاسم) (٩٧٩/٢ الليثي). واللفظ له. ابن المبارك في البر والصلة (٢٢٤). ابن أبي شيبة في المصنف (١٥١٧٧). أحمد في المسند (٧٢٢٦، ٧٤١٨، ٨٤٩٧، ٨٥٧٢، ٩٤٧٢، ٩٦٣٦، ٩٧٤٧، ١٠٤٠٦، ١٠٥٨٠). البخاري في الصحيح (١٠٨٨). مسلم في الصحيح (١٣٣٩). وفي المنفردات (٥٩٣). ابن ماجه في السنن (٢٨٩٩). أبو داود في السنن (١١٧٠). ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥). ابن المنذر في الأوسط (٣٠٦/٢). الطحاوي في المعاني (١١٢/٢، ١١٣/٢). ابن حبان في الصحيح (٣٧٥٠). الدارقطني في العلل (٢٠٤٢، ٢٠٥١). وفي التتبع (١٢). الحاكم في المستدرک (١٦١٥). البيهقي في الكبير (١٣٨/٣، ١٣٩/٣، ٢٢٧/٥). وفي المعرفة (٣٢٧٤). البغوي في شرح السنة (١٨٥١). المزي في التحفة (١٢٥٩٣، ١٢٩٦٠، ١٣٠١٠، ١٣٠٣٥، ١٣٠٧٨، ١٤٣١٦، ١٤٣١٧، ١٤٣٢٣). ابن حجر العسقلاني في النكت (١٢٩٦٠، ١٣٠١٠، ١٤٣١٧). السيوطي في الجمع (٢٢٦٨٧، ٢٢٦٨٨، ٢٣٨٥٨، ٢٣٨٦١، ٢٣٨٦٢).

* في بعض طرقه: (يا نساء المسلمات - ثلاث مرات - لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة).

* في بعض طرقه: (فوق ثلاث): الحميدي في المسند (١٠٠٦). مسلم في الصحيح (١٣٣٩). ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢٧). الطحاوي في المعاني (١١٣/٢، ١١٤/٢).

* في بعض طرقه: (بريداً). وسترده لاحقاً.

٥٣ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ؛ قال: «لا تسافر المرأة؛ إلا مع زوجها، أو ذي محرم».

الطرق: ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢٢). واللفظ له. الطحاوي في المعاني (١١٣/٢).

٥٤ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ؛ قال : « لا تُسافرُ المرأةُ ثلاثاً ؛ إلا مع ذي محرم » .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥١٧٤) . أحمد في المسند (٤٦١٥ ، ٤٦٩٦ ، ٦٢٩٧ ، ٦٢٩٨) . وفي العلل (١٩٢٦) / رواية عبد الله . البخاري في الصحيح (١٠٨٦ ، ١٠٨٧) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٣٣٨) . أبو داود في السنن (١٧٢٧) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢١) . الطحاوي في المعاني (١١٣/٢) . الطبراني في الأوسط (٤٢٥٩ ، ٧٩٢٥) . وفي الصغير (٥٨٢) . الدارقطني في السنن (٢٢٣/٢) . البيهقي في الكبير (٢٢٣/٥ ، ٢٢٧/٥) . المزي في التحفة (٧٧٠١ ، ٧٨٢٩ ، ٧٩٣٤ ، ٧٩٦٩ ، ٨١٤٧) . السيوطي في الجمع (١٦٥٠٨ ، ٢٢٦٨٨ ، ٢٣٨٥٩) .

* في بعض طرقه : (المرأة لها المال ، ليس لها أن تنطلق إلا بإذن زوجها) .

♦ ♦ - طرق حديث أبي هريرة ، بمثله : تقدمت فيما سبق .

♦ ♦ - طرق حديث أبي سعيد الخدري ، بمثله : تقدمت في كتاب الصلاة .

♦ ♦ - طرق حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، بمثله : تقدمت في كتاب الصلاة .

٥٥ - طرق حديث أبي أمامة : الدارقطني في السنن (٢٢٣/٢) . الغساني في الضعاف (٦١٧) . السيوطي في الجمع (٩٤٠٠ ، ٩٩٦٣ ، ٢٢٦٩٤) .

٥٦ - طريق حديث عدي بن حاتم : السيوطي في الجمع (٢٢٦٨٦) .

٥٧ - طريق حديث جابر : (لا تسافرُ المرأةُ إلا ومعها محرمٌ . ولا يدخل عليها إلا وعندها محرمٌ . فإن دخل أحدكم ، فليعلم أن الله يراه) : السيوطي في الجمع (٢٢٦٩٦) .

٥٨ - طريق حديث عكرمة : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥١٧٣) .

٥٩ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُسافرُ امرأةٌ بريداً ؛ إلا ومعها ذو محرم » .

الطرق: أبو داود في السنن (١٧٢٥). ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢٦). واللفظ له. الطحاوي في المعاني (١١٢/٢). الحاكم في المستدرک (١٦١٦). البيهقي في الكبير (١٣٩/٣). السيوطي في الجمع (٢٢٦٨٥).

١٠ - عن أبي رافع؛ أنه قال: كُنْتُ فِي بَعْثٍ مَرَّةً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبْ؛ فَأَتَيْتَنِي بِمَيْمُونَةَ». فقلتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي فِي الْبَعْثِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلَسْتُ تُحِبُّ مَا أَحَبُّ؟». قلتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قال: أَذْهَبْ فَأَتَيْتَنِي بِهَا. فَذَهَبْتُ؛ فَجِئْتُ بِهَا.

الطرق: أحمد في المسند (٢٧٢٥٥). واللفظ له. ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٢٨).

١١ - عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَفَرُ الْمَرْأَةِ مَعَ خَادِمِهَا ضَيْعَةٌ».

الطرق: البزار في البحر (١٠٧٦/كشف). ابن الأعرابي في المعجم (١٥٧). الطبراني في الأوسط (٦٦٣٥). واللفظ له. ابن عبد الهادي في الضعيفة (٤٢).

♦♦ - طرق حديث ابن سابط: (مِنَ الرَّجَالِ زَادَ وَرَاحِلَةٌ. وَمِنَ النِّسَاءِ زَادَ وَرَاحِلَةٌ وَمَحْرَمٌ): تقدمت في باب/ الحج والعمرة فضلها حكمهما.

